

حلقات نور على الدرب (492) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. ونشكر لفضيلته تفضله باجابة الاخوة المستمعين - 00:00:15

فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذا ابو احمد عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مظت نفتتح هذه الحلقة بمجموعة من اسئلته حيث يقول كثر في زمننا هذا تصنيف الناس - 00:00:34

والحكم عليهم بموجب هذا التصنيف فالمحبة والولاء يتمان وفقا لهذا الانتماء. والعجيب ان الذي تولى كبره اصحاب التوجه الطيب فما توجيهكم لهذه المشكلة؟ وهل اذا توقفنا نحن ضد هذا التصنيف وانكرنا عليهم وقلنا لهم لا يجوز نكون محقين - 00:00:48

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ونسأله باسمائه وصفاته ان يهدينا سواء السبيل وان يجيرنا وجرى اخواننا المسلمين في كل مكان من الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:01:09

ان تصنيف الناس يحتاج الى بيان لاسباب التصنيف والسائل لم يذكر صفة التصنيف رحم الله امرؤا اشتغل بنفسه عن الآخرين وفكر في عيوبها لاصلاحها على تتبع وتطلع لمعرفة عيوب الآخرين ان كان - 00:01:32

يعلم عيوبها عوا الصاق ما يتصوره من عيوب باخرين وفي ذلك من السوء ما الله به عليم ينبغي للمسلم ان يحرص على اصلاحي حاله والسؤال عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

وعن ما كان عليه مجتمعه صلوات الله وسلامه عليه من الاخلاق والتواجد والتراحم والاحترام المتبادل وان يفكر الانسان بقدر نفسه بان لا يرفعها فوق ما تستحق والله يقول ولا تزكوا انفسكم - 00:02:28

لا تزكوا أنفسكم فيحتاج المرء كلما جنحت نفسه وطمحت لان يوصف بصيغة لينظر اهو متصف بها حقيقة ثمان شخص الناس هذا كذا وهذا كذا يحتاج الى دليل يقوم على ان الشخص المصنف بصفة كذا - 00:02:55

متصف بتلك الصفة ومن البلية ان يتلى التصنيف اناس متدينون لكنهم ليسوا على بصيرة وافية فكان عليهم ان يكملوا انفسهم بطاعة الله وتحصيل العلم النافع واكمل العلوم ما تعلق بكتاب الله جل وعلا - 00:03:22

وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومن اكثر المطالعة فيهما والتدبر لما دل عليه دل عليه هدي الى الصراط المستقيم فاسأل الله ان يهدينا جميعا سواء السبيل احسن الله اليكم من اسئلة المستمع يقول هل نقل اخبار المتوفين عبر الانترنت او الجوال من اجل تكثر الصلاة عليهم - 00:03:52

وكذلك الاعلام في المساجد ان فلانا مات وسيصلى عليه في مسجد كذا. هل هذا من النعل المحرم لا يظهر لي بل هذا من الاحسان الى الميت والحي الميت كلما كثرت الجماعة - 00:04:17

في الصلاة عليه كلما كثر الشفعاء له وقد جاء في الحديث البشارة بان من كثر المصلون عليه شافعون له عند الله ان الله يشفعهم هذا

ان مات على التوحيد ان مات غير تاركا لشيء من اركان الدين عمدا - [00:04:32](#)

ثم هو اعانة للمدعوين للصلاة لان من حضر الجنازة وصلى عليها يبتغي بذلك وجه الله يكون له من الاجل قيراط فان تبعها الى ان

تدفن كان له قيراطان فهذا الذي - [00:04:57](#)

يخبر الناس بذلك هو معين لهم على فعل الخيرات النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي اصحابه ملك الحبشة اخبر اصحابه بانه توفي

واخبرهم انه خارج المصلى الرجل وصلنا عليه صلاة الجنازة - [00:05:15](#)

اهذا العمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ايمان بهارته النبي لما توفي انسان وعلم قال هلا اذنتموني والايدان هو الاعلام نعلم

بانه توفي فان شاء الله لا حرج في ذلك نعم - [00:05:37](#)

احسن الله اليكم يقول عمي تزوج من امرأتين رضعت من احدهما وانا صغير رضعت كثيرة حسب شهادة قريباتي وصلت الى شهر

والان ارغب في الزواج من ابنة عمي ولكن من زوجته الثانية - [00:05:57](#)

التي تزوجها بعد ان بلغت السابعة من عمري. هل يجوز لي الزواج من ابنته لا بنات عمك الذي ارضعتك احدى زوجاته وابناؤه هؤلاء

جميعا اخوتك من الرضاعة ابناء المرضعة اخوتك - [00:06:11](#)

من الرضاعة من الام والاب وابناء الثانية اخوتك من الرضاعة من الاب فلا تحل لك واحدة من بناته فانك اخوهن والله اعلم احسن الله

اليكم اشترط احد المساهمين في مساهمة على اصحابها ان يأخذوا جزءا من الارباح تصل الى سبعين في المئة فقط - [00:06:36](#)

وبالباقي من الارباح له حتى على حصصهم لانه المالك للاسهم وللأسم التجاري اما الخسائر فيتحملها الجميع فهل يجوز المشاركة في

هذه المساهمة لا يظهر لي ما يمنع ذلك ما دام انهم - [00:06:57](#)

راضون بهذا الامر يجوز للاكلين ان يشترك ويكون واحد له مزيد عمل فيأخذ اكثر من نصيب الثاني المسلمون على شروطهم الا اذا

احل الشرط شيئا محرما او حرم شيئا حمالة - [00:07:13](#)

وما دام ان الخسارة يتحملها الجميع فالارباح على ما يتفقون عليه. نعم احسن الله اليكم يقول هل اذا قمت بعرض راتب كبير على

عامل فني وقلت له اني ارغب في نقل كفالاته الي - [00:07:35](#)

وذهب الى كفيلة وتمنى من العمل من اجل ان ينقل كفالاته اليه. هل هذا من من التخبيب المحرم. نعم. مع العلم اني ساعطيه الراتب

الكبير واعلم انه مظلوم عند كفيله - [00:07:51](#)

لا شك ان عملك هذا عمل محرم وانه لا يجوز لك ان تفعله وفي ذلك من المضارة ما لا يخفى عليك فاذا كان الانسان منهيا ان يختم

على خطبة اخيه - [00:08:04](#)

او يبيع قدمي اخيه فكيف اذا افسد عليه عامله واراد منه ان يخل بالعقد ويتمنى على العمل فان هذا من الضرر الذي حرمه الله

ورسوله احسن الله اليكم هذا مستمع من جدة يسأل عن صحة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن قوم لا نأكل حتى

نجوع واذا اكلنا لا نشبع - [00:08:25](#)

هذا الحديث يرويه الادباء وهو مذكور في قصة ما قيل ان المقوس ملك مصر ارسل النبي صلى الله عليه وسلم جارية وطيبيا فيقول

اعوذ بالله انه رق رد الطبيب وقال نحن قوم لا نأكل حتى نرجع واذا اكلنا لا نشبع - [00:08:53](#)

ولا اتذكر ان احدا من اهل الامهات روى هذا الحديث احسن الله اليكم من الجزائر احدى الاخوات تقول عندنا عندما يتوفى شخص

يعملون له طعام ويأتون به الى المسجد وكذلك يؤتى الولائم - [00:09:17](#)

الصدقات هل يجوز اكل هذا الطعام الذي يعد بمناسبة وفاة الميت الاصل في الميت اذا مات انسان ان يصنع الطعام لاهله فاذا صنع

لهم الطعام من جيرانهم او قراياتهم وحضر زائرا فقدموا ذلك الطعام واكل معهم فلا حرج - [00:09:32](#)

وامنت اتخذ داروا الميت ضيافة وتعد الولائم من تركة الميت فهذا امر غير جائز وبالنسبة لحديث نحن قوم لا نقف الى اخره ادري

سأبحث عنه فلعل في حلقة من الحلقات - [00:09:56](#)

يكون قد حصل الاطلاع عليه فاذا ذكر ذلك يعني يذكر اني بحثت عنه قديما فرأيت انه من احاديث الادباء احسن الله اليكم هذا المستمع

ابو بكر محمد احمد من شبوة اليمن - 00:10:20

يقول اذا شك الانسان في صلاته ولم يدري كم صلى اربعا ام ثلاثا هل يتم السجود اي سجود السهو قبل السلام ام بعد السلام؟ وماذا

يقول في السجود بل يسجد قبل السلام - 00:10:39

يبني على اليقين وهي الثلاثة المتيقنة ويأتي بركعة ثم يتشهد اذا انتهى من التشهد كاملا والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

يسجد السجدين كسجود الصلاة ولا حجر عليه يدعو بما شاء - 00:10:55

وين بغا ان اراد ان يدعو بان يتجاوز الله له عن خطاه ونسيانه وان يذكره ما نسي وان يعينه على نوائب الدنيا والاخرة فليفعل احسن الله اليكم يقول زوجتي تشتكي من مرض يصيبها كل سنة منذ ان تزوجتها منذ تسع سنوات فيأتيها في وقت معين في السنة وتستمر

مريضة اربعة اشهر - 00:11:15

ثم تشفى ثم يعاودها بعد عام اذا اتاها هذا المرض لا تتكلم ولا تنام ولا تهتم بنفسها ولا باولادها تفرط في الواجبات والفرائض وربما

تقول امور هل هذا من السحر او المس وماذا نفعل معها - 00:11:43

هذا والله اعلم اقرب ان يكون اصابة بعين وانظع ما يكون في ذلك العلاج الروحي كلام الله جل وعلا وبالادعية الثابتة عن رسوله صلى

الله عليه وسلم وانصحك بان تراجع - 00:12:00

او تراجعوا كتب الازكار في كتاب الازكار للامام العلامة النووي او بالوبل الصيب علامة ابن القيم او كتاب فعدة الحسن الحصين لابن

الجزري وعليه شرح الشوكاني ويسمى تحفة الذاكرين وان شاء الله ستجد ما يسرك. صحيح - 00:12:24

احسن الله اليك تقول او يقول المستمع على بالنسبة الذهب المعد للزينة لزوجتي هل علي انا ان اؤدي زكاته المال الزخوي زكاته على

ماله واذا اراد الزوج ان يدفع الزكاة - 00:12:57

عن حلي زوجته متبرعا فهذا من الاحسان اليها ومن احسان العشرة لا شك ان الاولى لمن ليس لديها سعة مال ان تختفي من الحلي بما

يقول عن نصاب الذهب فان نصاب الذهب - 00:13:17

عشرون مثقالا من الذهب الخالص هي تعادل بوحدة الوزن المتعارف عليها الان خمسة وثمانين جرام تقتصر على ما دون ذلك حتى لا

يترتبوا زكاتها احسن الله اليكم هذا حاء ميم عين - 00:13:44

يقول سمعت من اصحاب الفضيلة في هذا البرنامج بان الانسان لا يجوز له ان يحكم على مسلم بالكفر والتكفير حتى يتحقق هذا الامر

ربما فهمه بعض الناس بانهم توقفوا في تكفير الكفار الصرحاء - 00:14:04

ولم يكفروا مثلا من شك في وجود الله او من وقع منه نواقض الاسلام اما المقصود في فهمه وهو تكفير الانسان بعينه الذي لا

ينبغي ان نكفره. اما من يحصل منه عمل كفر كالاستهزاء بالدين. فارجو من فضيلتكم ان - 00:14:20

تبين للناس ان الاستهزاء بالدين كفر ونحو ذلك المقصود بان لا يكفر احد بعينه الا نكفر احدا من المسلمين لانه كافر الا اذا قامت لدينا

البينة على اتصافه بما يكفر الانسان - 00:14:36

للاتصاف به واما ان نقول فلان كافر مثلا يهودي او نصراني او وثني فلا شك ان قول ذلك لا حرج فيه يجب على المسلم اذا اراد ان

يصف احدا بالكفر ان يتبصر - 00:14:57

ان كان كافرا كنصراني او يهودي او ماجوسي وثني ونحو ذلك وهو على هذه التدين لا حرج عليه يقول هو كافر واما اذا كان من

المسلمين فيحتاج الى ان يتثبت - 00:15:22

لانه اصله في المسلم انه ليس من الكفار حتى يقوم دليل على اتصاف للكفر فمن استهزا بالله جل وعلا او استهزا برسول الله صلى الله

عليه وسلم او استهزا بفرائض الاسلام - 00:15:41

او استهزا بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا شك في كفر ذلك ان كان قال ذلك مازحا يقال له عليك ان تستغفر الله

وتتوب وان صمم على الا يتوب فهذا كفر - 00:16:03

فيجب على مسلم الا يخلط في الامور يكفر الناس بادنئ مخالفة يراها او يتورع عن تكفير الكافرين الدين وسط تكفير معين يصلي

ويعصوم ويشهد ان لا اله الا الله لا يجوز الا اذا قامت البيئة عليه بالتكفير - [00:16:22](#)

والا فان من كفر انسانا وقال هو كافر وليس كذلك عاد التكفير عن القائل كما ان من قرأ لآخر عدو الله فانه اذا لم يكن عدوا لله عاد

هذا الوصف الى نفس القائل - [00:16:52](#)

فليتق الله الانسان وليحذر والله المستعان احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ابي احمد يقول هل هناك ادعية يدعو بها الانسان عند

الضييق والاكثاب نعم ارشدك الى ما مر قليلا - [00:17:09](#)

الى كتاب تحفة الذاكرين فهو كتاب متداول في الاسواق وليس بعالي الثمن تحرص عليه واجعله حولك في كثير من اوقاتك فان

الانسان تعترضه حالات ضيق وحالاته حيرة والاتجاء الى الله جل وعلا - [00:17:30](#)

مما تفرج به الضائقات وتكشف به الكربات باذنه تعالى. نعم احسن الله اليكم هل يجوز للوالد ان يهب ابنائه مبالغ مالية للعمل؟

خصوصا من تخرج منهم ويؤجل اعطاء من يدرس الى ان يتخرجوا ام يجب عليه ان يهب الجميع - [00:18:00](#)

حالا اذا اعطاهم يعطيهم على قدر ما يغلب على ظنه انهم يقومون به فلا يصح ان يعطى الرجل البالغ الفاهم كذا ثم يعطى الرضيع

مثل هذا يقوم بعمله وينمي به وهذا لا يدري كيف يصنع به - [00:18:15](#)

لكن ما اعطاه للكبار اثبت في ذمته للصغار ان كبروا وبلغوا ما بلغ هؤلاء. نعم احسن الله اليكم هل يجوز استعمال حبوب الاكسجين

التي توضع تحت اللسان لمرضى القلب اثناء الصيام ثم تذوب وهي ضرورية جدا لمرضى القلب ام انها تفطر - [00:18:41](#)

لا شك انها تذوب ويبتلعها الانسان انها من المفطرات لكن كان هذا المرط ملازما للشخص بصفة مستمرة ولا يستغني عنها ولو تركها

لكان على تعرض للخطر وبدونها لا يمكن ان - [00:19:04](#)

يعيش وهو لا يحب ان يأكل فارجو انها لا تؤثر على صيامه ان شاء الله احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعنتها فتاة متحجة

يدرس فيه المرحلة الثانوية من الحافظين لنصف كتاب الله كما ذكرت وهي مواصلة في الحفظ - [00:19:27](#)

الا انها كما تقول اعاني من اني اقرأ القرآن ولا اعرف معناه ولا تفسيره. هل علي اثم؟ هل اواصل في حفظ القرآن؟ وبماذا تدل

وترشدني نام واصلي اسأل الله ان يبارك فيك وان يكثر من امثالك - [00:19:45](#)

واستعيني به جل وعلا وبامكانك ان تتعلمي معانيه بعد حفظه ان تصطحبي معك مصحفا فعليه تفسير الايات تراجعيه كلما مررت باية

اشكل عليك معناها انك ولله الحمد على خير كثير - [00:20:00](#)

فعلل المستمعات ان يقتدينا نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعنتها احد الاخوة يقول بانه مدير مشتريات في احدى الشركات

الخاصة المنتج الذي اشتريه انا مسؤول عن بيعه واتلقى هدايا من الموزعين امتنانا منهم على التعامل معنا او معي بالاصح مع العلم

اني دائما احصل على احسن الاسعار - [00:20:26](#)

من هذه الشركات دون اي تخاذل من طرفي او تنازل عن اي سبب من الاسباب حتى لو كان ملايين الريالات وهذا الموضوع يعلم به

جميع من اشترى من منهم او تعامل معهم انه لا يمكن التأثير - [00:20:49](#)

علي بالهدايا او المادة والحمد لله وملخص ما اريد هو حكم هذه الهدايا التي تأتينا من الشركات مع العلم انها تأتي بمعرفة مديري

المباشر وهو مدير المشتريات اه وليس المدير العام او التنفيذي لانهم ليسوا على صلة بنا مع العلم انهم تأتيهم ايضا هدايا من نفس

الشركات. لكن نظرا لكبر الشركة وتعدد الادارات فيها - [00:21:00](#)

مديري المباشر يعلم بذلك هل علي شيء في اخذها ارجو اذا كان الامر كما تقول وانك لا تعمل شيئا لهؤلاء المهيدين مميذا لهم عن

غيرهم وان الناس في تعاملك معهم - [00:21:21](#)

تواصية ارجو ان شاء الله انه لا حرج عليك. نعم احسن الله اليكم احد الاخوة المستمعين يقول لنا قريب امواله من الربا وله اعمال

محرمة كثيرة منها ما يتعلق بافساد الاخلاق والدين من بيع بعض الامور المحرمة. هل يجوز لنا الاقتراض منه حال الحاجة ودعوته

لمنازلنا - [00:21:39](#)

ان واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما الاقتراض منه ودعوته في المناسبات مع نصحه وارشاده فلا حرج في ذلك واما فيما

يتعلق بالقبر فعليه وزر ما جمع من مال كان جمعه من غير حل - 00:21:59

ولا حرج عليكم في الانتفاع بما تنتفعون به من قدر. نعم احسن الله اليكم من هم الاقارب الذين يشملهم الامر بصلة الرحم؟ وهل يكفي في الصلة الهاتف حسب القرب والبعد من الانسان - 00:22:20

الاقارب هما قرابة الام وقرابة الاب او لهم ذوي القربى من اعمام وابنائهم واخوانهم وابنائهم وعمات وابنائهن وخالات وابنائهن وامثال ذلك وكل ما امكنك بدون مشقة من صلة الرحم فانت على خير بحول الله. نعم - 00:22:33

احسن الله اليكم هذه المستمعة سين ميم من الكويت تقول هل يجوز للمرأة المحادة ان تذهب لوظيفتها خصوصا انها لا تمنح اجازة طويلة في الاعمال غير الحكومية والتدريس فهل اذهب للعمل نخرج عليها - 00:22:55

بل ولكن عليها ان تتجنب ما تتجنبه الحادة من ملابس الجمال واستعمال الطيب والافتحار ونحو ذلك. نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعتها المستمعين من من الامارات له عدد من الاسئلة عرضنا بعضها في حلقات مضت. يقول قرأت في سنن الترمذي ان مشركا

اهدى للنبي - 00:23:08

صلى الله عليه وسلم ناقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت؟ فقال لا. قال اني نهيت عن هدايا المشركين مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل من المشركين هداياهم مثل هدايا خيبر وقبوله ماريا القبطية من ملك مصر. فكيف نفهم الحديث - 00:23:29

ما يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم وما يمتنع عنه انما يفعله صلوات الله وسلامه عليه لما يبدو له من ظاهر حل شخص كالذي اراد ان يعين النبي صلى الله عليه وسلم في حربه قال انا لا نستعين بمشرك - 00:23:49

فاسلم رده على هذا فيما يبدو لانه طمع صلوات الله وسلامه عليه ان رد هديته قد يحمله على الدخول في الاسلام ولذلك اذا وجدت دلائل وقبول ودائن منعا والمانع والممنوع - 00:24:05

ما جاء منه والمقبول ما جاء منه يشتركان في الكفر دل على ان ذلك يتبع المقصد الذي استمع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا حرج في ذلك ولا تنافر - 00:24:27

احسن الله اليكم. اخر اسئلة هذه الحلقة ايضا للمستمع يقول عندنا في بعض المساجد ظاهرة حجز الاماكن لكبار السن فبعضهم يضع سجادة في المسجد لا يصلي عليها احد سواه. هل هذا جائز وخصوصا ان بعضهم يتأخر الى قبيل الاقامة - 00:24:40

اذا فعل ذلك اهل المسجد طوعية منهم وحبا في اكرام هذا الشخص لسنه فلا حرج في ذلك واما ان يبعث هو من يحجز له مكانا فلا يجوز. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله - 00:24:56

طيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:25:19

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب متابعتكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:32